عبدا بن سبا

[235] أورد ابن حجر المتوفى (852 ه) في لسان الميزان كلام الذهبي السابق وبعض روايات ابن عساكر ثم روى أن الامام قال لعبد ا بن سبأ: " وا ما أفضى - رسول ا - بشئ أكتمه أحدا من الناس ". ولقد سمعته يقول: إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وإنك لاحدهم. وقال: " إن سويد بن غفلة دخل على علي في إمارته فقال: إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر يرون أنك تضمر لهما مثل ذلك، منهم عبد ا بن سبأ ". وكان عبد ا بن سبأ أول من أظهر ذلك، فقال علي: " مالي ولهذا الخبيث الاسود " ثم قال: " معاذ ا أن أضمر لهما إلا الحسن الجميل، ثم أرسل إلى عبد ا بن سبأ فسيره إلى المدائن وقال: لا يساكنني في بلدة أبدا " ثم نهض إلى المنبر حتى اجتمع الناس، فذكر القصة في ثنائه عليهما بطولها وفي آخرها: " ألا، ولا يبلغني عن أحد يفضلني عليهما إلا جلدته حد المفتري " (ص).
